

بحار الأنوار

« صفحة 298 » فقال [علي عليه السلام :] وإِني لقد حدثني خليلي ، أن علي كل طاقة شعر من رأسك ملكا يلعنك ، وأن علي كل طاقة شعر من لحيتك شيطانا يغويك ، وأن في بيتك سخلا يقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ! وكان ابنه قاتل الحسين - عليه السلام - يومئذ طفلا يحبوه وهو سنان بن أنس النخعي (1) . وروى الحسن بن محبوب عن ثابت الثمالي عن أبي إسحاق السبيعي عن سويد بن غفلة : أن عليا عليه السلام خطب ذات يوم ، فقام رجل من تحت منبره فقال : يا أمير المؤمنين إني مررت بوادي القرى ، فوجدت خالد بن عرفطة قد مات فاستغفر له . فقال عليه السلام : وإِني ما مات ولا يموت حتى يقود جيش ضلالة ، صاحب لوائه حبيب بن حماد [جمار " خ "] . فقام رجل آخر من تحت المنبر فقال : يا أمير المؤمنين أنا حبيب بن حماد ، وإِني لك شيعة ومحِب . فقال [علي عليه السلام] : أنت حبيب بن حماد ؟ قال : نعم . قال له ثانية : إِني ! إنك لحبيب بن حماد [جمار " خ "] . فقال : إي وإِني . قال : أما وإِني إنك لحاملها ولتحملنها ، ولتدخلن بها من هذا الباب . وأشار إلى باب الفيل بمسجد الكوفة . قال ثابت : فوالله ما مت حتى رأيت ابن زياد وقد بعث عمر بن سعد إلى [حرب] الحسين عليه السلام ، وجعل خالد بن عرفطة [من رجال صحاح أهل السنة] على مقدمته ، وحبيب بن حماد صاحب رأيته ، فدخل بها من باب الفيل (2) .

المفيد في أخبار المؤمنين عليه السلام عن الغيب من كتاب الارشاد ص 174 ، ط النجف . وهذا وما بعده رواه ابن أبي الحديد في شرح المختار : (37) من نهج البلاغة : ج 1 ، ص 475 ط الحديث ببيروت ، وفي ط الحديث بمصر : ج 2 ص 288 . (2) والحديث رواه الشيخ المفيد رحمه الله مسندا في عنوان : جهات علوم الأئمة في أواسط كتاب الاختصاص ص 273 .